

أقمن يعلم أنها انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

إخوان لنا بايندونيسيا

بقلم الاستاذ : عبد القادر العافية

الاسلامى ، ورابطة العالم الاسلامى وغيرهما من المنظمات الاسلامية ان تقوم بواجبها كاملا من اجل الحفاظ على الاسلام بايندونيسيا البلد ذي (الغلبية المسلمة) ، ولابد من دعم ومساعدة الغيورين من المسلمين هناك ، وبخاصة انهم يحسون بغربة ، وتتحرق نفوسهم ، ويتمنون ان يحل الاسلام مكانه الطبيعي في هذا البلد ، وموقعه المشرق :

ولا يفوتنى ان انوه بما تقوم به رابطة العالم الاسلامى من جهود مشكورة في ميدانى التوعية الاسلامية ، ونشر اللغة العربية ، وفي زيارتى لايندونيسيا كنت ضمن المشاركين في الحملة التدريبية التى نظمتها رابطة العالم الاسلامى لتدريب ائمة المساجد ، تلك الحملة التى استمرت شهرين كاملين تدرب خلالها عند كبير من الائمة والوعاظ والمرشدين :

واثناء هذه الفترة اعد برنامج لاقاء محاضرات خارج مخيم التدريب لبعض الجامعات والمساجد والجمعيات ، واشرف على هذه الحملة الشيخ على مختار نائب الامين العام لرابطة العالم الاسلامى المكلف بشؤون المساجد ، كنا نخاطب الائمة والطلبة بواسطة اخواننا الايندونيبيين المتخرجين من الجامعات الاسلامية بالملكة العربية السعودية وكان العمل اثناء فترة هذه الحملة منظما تنظيميا دقيقا وحازما ، ومجه رداً رابطة العالم الاسلامى مشكورة ، لكنها لاتكفى وحدها :

سالنى مجموعة من الطلبة بمدينة «اسمارنك» لهادا لاتعلمونذا اللغة العربية ، ونحن في اشد الشوق الى تعلمها ؟ فقلت لهم : هناك معهد لتعليم اللغة العربية (بجاكرتا) تشرف عليه رابطة العالم الاسلامى وهو يضم نحو الف طالب وطالبة ، فكان الجواب : ان الراغبين في تعلم اللغة العربية

يمثل أكثر من 90٪ اصبح حالياً دون الثمانين بالمائة وكان بها وينحسر ! فبعد ما كان دول الاسلام غير قائمة : زرت ايندونيسيا في صيف 1981 ، وراعى ما لاحظته من تناقضات مفتعلة ، فرضت على الشباب والشابات تصد ان تفيكك عرى الاسلام في نفوسهم عروة ، يمدعوى التمتين والعصرنة ، ومن ذلك مثلا :

1 - فرض الزي الاربوسى الموحد على التلاميذ والتلميذات بالمدارس والمعاهد ؛
2 - ابدال الحرف العربى بالحرف اللاتينى ؛
3 - تقديس يوم الاحد ، وهو يوم عطلة رسمية بايندونيسيا على مستوى الشعب كله ، وحتى المساجد يؤمها الناس في هذا اليوم جماعات وفردى وعم في لباسهم المحترم ، اسوة بما يجرى في الكنائس !

ويوم الاحد مقدس الى درجة انه تعطل فيه جميع الاعمال من بيع وشراء وغير ذلك ؛
4 - الفتيات يقابلنك في كل مكان ، كمضيفات ، ومودفات ، ومرشحات وتاجرات ؛ كل شىء في ايندونيسيا يراد له ان يسير في الاتجاه العلمانى الغربى ؛ وحتى المباريات التى تقام سنويا لتجويد القرآن الكريم تتخللها استراحات برقص الفتيات على انغام الموسيقى ، وقفزات رياضية ؛ ؛
حقيقة ان بعض الناس يحافظون على صلواتهم ، وتمتلى المساجد لصلاة الجمعة ، ويتوافد الناس الصلاة وبخاصة يوم الاحد الذى هو اليوم المخصص للوعظ والارشاد والتوجيه الدينى ؛
وتيار العلمانية والتغريب يصدم الزائر في كل مكان ، والحقيقة التى لامرأ فيها ان الاسلام في ايندونيسيا يحتاج الى دعم من البلدان الاسلامية الاخرى ؛
ومن واجب منظمة المؤتمر

ايندونيسيا بلد الاغلبية المسلمة ، ذلك البلد العزيز والمحبوب عند كل مسلم لطيبوبة امله ووداعتهم ؛
ايندونيسيا اكرمها الله بالاسلام منذ زمن طويل فاعتنقه جل اهلها فأخرجهم من ظلمات جهل الوثنية الى نور الايمان الا ان الاستعمار الغربى والكنيسة وقساوسة النصرارى ، لم يقر لهم قرار وهذا البلد الكثير العدد قد اعتنق جل امله الاسلام وبسبب ذلك تواطات الكنيسة والصهيونية والامبريالية العالمية على مضايقة المسلمين، قصد تحريضهم عن دينهم ففرغت هذه البلاد صراعات مذهبية مختلفة : شيوعية ، ليبرالية ، وصراعات عقائدية وادبولوجية وكل هذه التيارات المنحرفة تعمل على زحزحة الاسلام عن مرقع بهذه الديار ؛

واستطاعت قوى الشر التى تكيد للاسلام ، بمساعدة امريكا ، ودول اوربا ان تتركز في هذه البلاد ، وان توجهه بسببها ، واقتصادها ، وتعليمها ، وثقافتها ؛
وعملت الحكومات المتعاقبة بعد استقلال ايندونيسيا عن الاستعمار الهولاندى على اتاحة الفرصة للتيارات المفادة للاسلام ، وبسبب ذلك تعرض كثير من علماء المسلمين والدعاة الى الله للتكيد والاضطهاد ؛
الى ان نشأ جيل من الشباب فقد الحماس الدينى ، وكانت قوى الشر قد خطت لذلك باحكام ، وفي مثل هذا الجو نشطت حركات التنصير التشجيع والمساعدة من ووجدت ؛
الحكومات المتعاقبة على حكم ايندونيسيا ومن المسيحيين بانحاء العالم ؛

ونقرأ بالصحف اليوم استطلاعات وتحقيقات تبين الى اي مدى تراجع الاسلام في هذه البلاد ؛
عامى ايندونيسيا البلد المسلم ، اخذ الاسلام يتقلص

التلفزة بمنظور ديني

وجه الى احد قراء الميثاق سؤالا عن مظاهر العرض التلفزى التى لايحوز النظر اليها ولا الاستماع لها وطلب منى الجواب شخصيا بعد ان ذكر عدة امثلة من هذه المظاهر منددا بها وحاكما عليها مسبقا بمنافاتها لاصول الدين واحكام الشريعة الفراء :

وكنت حرياً ان اعرض عن جواب هذا السائل لاسيما وهو قد سبق فاجاب نفسه فلم يبق لى ما اقله ، الا انه دعانى للعمل على ايقاف البث التلفزى من هذا القبيل وقال انه من انكر المنكر الذى يجب تغييره باليد واللسان والقلب ، وذكر العلماء وحملهم مسؤولية بقاء هذه المخالفات الصريحة لاداب الاسلام وتعاليمه السامية ، فلم يسعنى الا ان اجيب واتخلص من المسؤولية التى تتوجه الى كل عالم ، بالحكم السريعى في هذه المسائل ان كتبه ولم يعلنه ، اما تغييره باليد فليس على العلماء ، وقد جعل الله لهم مندوحة من ذلك اذا لم يسكتوا ولم تاخذهم في النهي عنه لومة لائم ، ولا اعلم ان عالمها حق عالم سكت عن تغيير هذه المناكر او داجى فيها في وقت من الاوقات،وقد كانت فيما قبلنا من العهود والازمان ، في دروسهم وخطب الجمعة ، وبعضهم بالتأليف فيها والتحذير منها ، وفي جميع مؤتمرات رابطة العلماء نددنا بهذه البدع والمناكر في توصيات خاصة وعمامة ، وقلنا دائما ان التنفيذ ليس بيدنا وان كان على عموم المواطنين مسؤولية في انتشارها فلو كان الناس يمتنعون منها لقلت وتضالمت ولم يبق منها الا القليل النادر ، بل نقول انها انعكاس للمجتمع الاسلامى المعاصر الذى اصبح لعنة على المسلمين ؛

وعلى كل حال فما قاله في ظهور النساء والفتيات متبرجات بزينةن وغنائهن على شاشة التلفزة من حرمة النظر والسماع صحيح لاختلاف فيه ؛

وكذلك اختلاط النساء والرجال على الشاطىء وفي المسابح العمومية بالفنادق السياحية وفي الغناء الجماعى المسمى بالفلكلور مما يظهر على شاشة التلفزة هو حرام لايحوز النظر اليه وحضوره ، فاجرى المشاركة فيه ؛
ومثله ما يرى في السينمات والافلام التى تعرض في التلفزة من مظاهر خلية ومغازلات لايرضاها لنساءه وبناته الا افسق الفساق ، ومنها بعض المسلسلات الدولية كسلسل دالاس الذى كان نكريسا للرزيلة والخيانة الزوجية والسكر والاستهتار ، ومسلسل البيت الصغير الذى كان داعية للكنيسة وبرنامجا تبشيرييا معدا احسن اعداد ، ومن العجب اعادة التلفزة لهما اكثر من مرة وغناء النساء للرجال كلسه حرام وكذلك العكس ، ولو كان في المدح النبوى ؛

وما كان اباؤنا واجدادنا يتعلون ذلك ولا يسمحون به ، وكانت الاعراس والحفلات التى تقام في الافراح على اختلاف اغراضها على نهج الشرع من التفريق بين الجنسين ، وتخصيص كل جنس منهما بحفل مستقل عن الاخر ، كما يجب ومن يقول بجواز ذلك هو كمن يقول بتعاطى الخمر وجعلها من المشروبات التى تحضر في بعض الحفلات اليوم ؛
ويطول بى الكلام ان انا تنبعت ما جاء في سؤال القارى الغيور ، واقول له ان التلفزة الاسلامية ما اظن انها موجودة اليوم في بلاد اسلامى ، وان العمل لنفائى الوقوع في هذه المخالفات هو افعال الجهاز والاقتصاد في مشاهدته على الاخبار والبرامج الثقافية والاسلامية والامر لله ؛

من اعظم الذكريات ذكرى عيد المولد النبوى الشريف

الاستاذ محمد بن الفاطمي ابن الحاج السلمي

اذا كان عمر الانسان لا يقاس بالسنين وانما يقاس بما قدمه من صالح الاعمال وخلفه من نافع الآثار واذا كانت الشعوب الاجنبية تحتمى بعظماؤها وقادة الفكر وحملة الافلام فيها واقلام ههناها وتقيم التماثيل الحجرية البارزة لهم تخليدا لقبريتهم ومواهبهم الفكرية واعترافا بما اسدوه الانسانية من جليل الخدمات الاحسانية وما ورتوه من خالد التراث للاجيال اللاحقة فما احرى واجدر المسلمين ان يحتفلوا بميلاد المجدد العظيم والمصلح الامين ومحطم الشرك واصفاد الوثنية ورائد دين للتوحيد واخلاص العبادة لله الواحد الاحد ومخلص الامة من احوال الغواية وابطال الاعتقاد والجهالة الرسول العربي الهاشمي سيدنا محمد بن عبد الله عليه افضل الصلاة وازكى السلام في ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الاول شع من ارجاء ام القرى مكة المشرفة التي تعاض بيت الله الحرام والمكرم نور وهاج لامع اضاه العالم كله واستبشر الكون اجمع به وفرح وغتبط ومرح واشرح وكأقما نشط من عتق اذ أهل المولود السعيد الذي بعثه الله تعالى رحمة للعالمين وهاديا للحائرين والضالين وارسله خاتما للنبيين واماما للمسلمين وفضله على جميع المخلوقين ولد الهدى فالكائنات ضياء ودم الزمان تيسم وثناء وانداب المسلمون في مشارق الارض ومغاربها على احياء ذكرى المولد النبوي الكريم منذ قرون طويلة تقديرا لمكانة الرسول المكيه واكبار شخصيته المحبوبة وتذكيرا سيرته الثلى وسجاياه المثالية وذلك بدعة مستحسنة وسعى راجح مشكور محمود لانه لا يصادم اصلا من اصول الدين شريطة الا تعلق به بدعة تشينه وتخرجه عن مشروعته . فليس الاحتفال الحقيقي بذكرى المولد النبوي بدق الطبول وعزف الزامير والتوقيع على الاوتار ورفع العقيرة بالغناء والقيام بالرقص المثير المغرائز من جانب الكواعب الناعمة الغائات وهن ساحرات كاسيات عاربات فاضحات في اختلاط بالرجال وتبرج في وسائل

الاعلام وغيرها مما يفضب له صاحب الذكرى وقد كان لا يفضب الا اذا انتهكت حرمت الله تعالى ولس الاحتفال بها بالتجمع المشين المنهين لبعض الطوائف الضالة المضلة في بعض الاماكن والطرق مع تلبسهم بادناس البدائع والمناكر وما فيه معصية الله تعالى مما يشوه سمعة الاسلام ويسىء الى المسلمين بله الانسانية ويكون نقطة سوداء في صحيفه البشرية التي اخرجها الله من ظلمات الوهم والخرافة والتدجيل والشعوذة والوثنية الى نور العلم وشعاع المعرفة والاعتقاد الصحيح والسلك القويم عن طريق الواسطة العظمى صاحب الذكرى الذي ارسله الله تعالى موجها نصوحا وصادقا امينا ورحمة مهداة للعالمين في هاته الحياة انما الاحتفال الحق بالاعتصام بكتاب الله وحبله المتين وصراطه المستقيم واحياء ما اميت من سنة رسوله الكريم المحتفل بذكره المجيدة والدعوة الى العمل بها والالتزام بمناهجها وآدابها وفي ذلك ارضاء له وسكينة لنفسه واقرار لعينه الشريفة . انما الاحتفال بمراقبة الله تعالى وخشيته في السر والعلانية واتباع الحق واقفاء شريعته وتحكيم الكتاب والسنة في كل ما يعرض من النوازل والاضحية . انما الاحتفال بسلك نهج الرسول ومحجته البيضاء التي قال فيها صلى الله عليه وسلم تركتم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك وبالسيرة على هديه والتأديب بأدابه السنية والتخلق باخلاقه العالية وشماثله الرفيعة السامية وقد كان خلقه القرآن يرضى لرضاءه ويفضب لغضبه ونوه الله بشأه ونفاة خصاله في كريم كتابه بقوله : وانك لعلى خلق عظيم وشرفه بصفة المطف والرفاة وافصح عن ذلك بيلغ قوله بالمؤمنين رؤوف رحيم . انما الاحتفال بان نكون وعاننا مرشدين ونصحا موجهين ومرهين مستقيمين ينفوذون حسن حمسى الاسلام وينافعون عنه بالقلم واللسان ويدفعون عنه شبه المبطلين وتاول الجاهلين واقترا المفرضين

خاطرة بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية الجديدة

لقد ظلمت يا ابن مريم وما انصفت

بقلم المجاطبي رهو

عيسى بن مريم يا كلمة الله امامهم وتقول : بني اسرائيل متى تعود الى قومك هم اني رسول الله اليكم مهديا في انتظارك لما بين يدي من التورية متى تعود اليهم لتعشوا وبمشرا برسول ياتي من التراب في وجوههم بمدى اسمه أحمد . لقد جاءوا شيئا اذا يكاد السموت يتفطرون منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا غولى بك يا عبد الله خمنوا بك تخميننا . حطوا من شأنك وما رفعوا وجلته مثلا لبني اسرائيل ظلموك وما انصفوك قوم عيسى مالكم والفلو في يهرجون ويهرجون ونحن شأن من لا يستنكف ان على يقين انك براء مما يكون لله عبدا . يفترون . عيسى بن مريم كم نرتاح وامنوا بما نزلنا مصدقا لمعكم لتصربحك امام الحكمكم من قبل ان نطمس وجوها العدل قائلا : ما قلت لهم ففردوها على ادبارها او الا ما امرتني به ان اعبدوا نلعنهم كما لعنا اصحاب الله ربي وربكم . السبت وكان أمر الله قريمتك في اعتزاز بعبودية عمياء مفعولا . لقد نسوا او تناسوا ما صدق الله العظيم بشرتهم به اذ ترفع صوتك والحمد لله رب العالمين

حياة صحابته الكرام البررة الذين تخرجوا من مدرسته وكانوا مثالا يحتذى في الاتسا به والافتخار وفي المحافظة على تطبيق قوانين شريعته ولذلك تأكد القيام بتوعية دينية في وسط اولئك الشبان يعرفون من خلاها على اسرار دينهم النقي وجوهه الصافي ومكان الروعة والجمال والحق فيه وعلى تاريخ حياة رسولهم الكريم واصحابه الهداة الاعلام وفق الله المسلمين للسيرة على صراط كتاب الله المبين وسنة رسوله الامين سيدى يا رسول الله هذه تولات ومناجاة صادرة من الاعماق عن نبي محبتك وتوقيرك واجلالك وتقديرك صلوات طاهرة وتسليمات زكية مضخفة بمسك التقرب اليك اقدمها لجنابك الغريف المنيف واروحك الطاهرة هدية رمزية في عيد ميلادك السعيد طامعا وراغبا

في ان تكون فاتحة الباب لزيارة ضريحك الانور وسببا لربط أسرة الاتصال بعروتك الوثقى لنهل شفاعتك العظمى في يوم الموقف العظيم وزحام الفرع الاخير وهو الحساب ونعرض الاطوار (يوم يذر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه) (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا) اللهم صل وسلم على سيدنا محمد نبي الهدى والرحمة ورسول السلام والمحبة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد هوذا اميان الوجود وسر احرار الاهوان والشهود اللهم صل وسلم على سيدنا محمد نور الانوار وديباجة المتقين المصطفين الاخيار اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ائمة الفرر المعجلين الى أعلى

ولكن أين قبر البطل العياشي

بقلم الاستاذ عبد السلام السفياني

عند ما كان الاستعمار يتحكم في ربوع هذه البلاد كان يعمل جاهدا لطمس معالم اصلتها والحبولة به شباب المغرب وبين ماضيه المجيد وراثته الخالد فكان يتمدد اعمال العربية ويحقر رجالها بينما يشجع المقلبون على تعلم لغته ويسهل لهم الالتحاق بالمدارس.

كان يتمدد اعمال المساجد والمقابر بل ويطمع العراقيين في وجه كل اصلاح يحاول المواطنون القيام به ولو من ماله الخاص وحتى عندما قامت الحركة الوطنية بحملة التعليم الحر كان رد الاستعمار يتجلى في سلسلة من القرارات المتضمنة لعدد من الشروط التي يجب توفرها فبعض يتولون هذا التعليم.

كان الهدف الذي يرمى اليه المستعمار هو ان يمحون ذاكرة المواطن المغربي كل ما يربطه بماضيه واصلته فعمد الى فرنسة كل المعالم ابتداءً ببرامج التعليم وانتهى باسماء المدن والقري والشوارع نعم حتى اسماء الساحات والشوارع اطلق عليها اسماء العزاة المستعمرين ونزع عنها كل ما من شأنه ان يربود بذاكرة المواطن الى اصلته ومجده وتذكر اسلافه وما كانوا عليه من سؤدد وعظمة وسلطان.

كملت تقراً في شوارعنا اسما بولفار جاليني وشارع مونجان وزنقة فوش الى اخر القائمة وكانت هذه الشوارع تعطيها العناوية الفاتحة تغرس بالازهار والورود ويوظف حراس على نفقة المجلس البلدي المحرسة والعناية بهذه الورود والازهار هذا الوقت الذي كانت فيه السياسة المتبعة نحو المآثر المغربية تتخلص في الاعمال التام بل العمل على طمس هذه المآثر وازالتها من الوجود بالمرّة تماماً كما حدث مع قبر المجاهد الباطل العياشي كلنا يعرف الدور الذي

تعليم اطفال جاليتنا في أروبا

بقلم الاستاذ
عبد السلام البقاش

الغقيه في ضرب الاطفال بالقضيب او قطعة من البلاستيك المقوى او الرنس والرخل والتحملة والمطم في الوحه والصفع والوكز الامر الذي يحدث مشكلة لا تقل عن الاولي فالهروب من الكتاب والرغص المطلق للالتحاق به لانه يتصور ان الغقيه يعلم اللغة العربية بالقضيب ومبادئ الدين بالصعب والاذلال والعقيدة يثبتها في القلب بالوكز والمطم وتلتهم في الغواد بالرغص والرخل في حين يرى زملاءه في مدارس تتوفر على كل وسائل الراحة والترفيه بينما الكتاب الذي وجهه اليه والده لاشي منه من ذلك الا ما كان من الصعوبة والقهر لا تعامم المكاتب والقراءة بطريقة حسنة ولا تعلم لمخارج الحروف ونطقها اسلما ولا بث عيادة صحيحة ولا تحفظ جز من القراء الكريمة سليما ولا تكون شخصية اسلامية قوية ونعم الولد من هذا الكتاب او المسجد ويتخذ كل وسائل الهروب والفرار فيعيش الاب والام معنة جديدة لها وكسان الاولي قبل استقدام أي فقيه أو طالب لتعليم ابنها الجاليات العربية في اوردنا ان يخضع المتدرب على الطرق الحديثة عن كيفية تكسب الاطفال وتعاليمهم القرآنية والكتابة والبحث عن السبل التي يمكن بها تسهيل حفظ القرآن الكريم مع تدريبتهم على مخارج الحروف والنطق بها وكيفية تلقنها للاطفال وكيفية بث الوعي الاسلامي من عقيدة ومبادئ الدين من اطفال الجاليات الاسلامية في الخارج دون ضرب أو غصب أو تنفير الاطفال بل بالتشويق والتشجيع وذلك بالاستعانة بذوى الاختصاص في الوزارات المعنية وبهذا يطعن الاب على فلذة كبده ويطمئن الوطن على سلامة لغة أبنائه وعقيدتهم ودينهم وما ذلك على همة المخلصين بعزة.

من خلال نظرة خاطفة على ما يمر من موانئ طنجة وسبتة والدار البيضاء والمطارات المغربية من العمال المغاربة في الخارج نجد ان كل مواطن مغربي الا وله أحد افراد عائلته وأقربائه وجيرانه يعمل بالخارج ولعله لاحظ ما احاب الابناء في لغتهم من تعريف وقلب للحروف عند النطق بلغة آباءهم واجدادهم ووطنهم التي قد ينسونها لا محالة مع طول المدة والزمن ولعله لاحظ ما يعانيه الاب والام من هذا المشكل.

فأطفال الجالية المغربية وهم في عدد ما يبلغون سن التمدرس تفتح لهم المدارس والمؤسسات فراعها الامر الذي كان يفرج له الاب والام كثيرا ويفخران ببلاد (الشرفاء) كما يعلنون لبعض ان يطلق عليها وخصوصا عند ما تأخذ العائلة في الاستفادة ماديا من المؤسسات التعليمية (منح ملابس المفضل، غذا ادوية اعانات مادية) اما علمت المؤسسات ان اسرة الطفل كشيرة العمال وذات الدخل المحدود، وتمر الايام والطفل يتعلم والاسرة تستفيد وما هي الا أعوام قليلة حتى تشعر الاسرة ان الطفل أخذ ينسلك من اسرته وأن شخصيته أخذت تلفصم عنها ولن لغة آباءه واجدادهم جعلت تنسى ايام يعد يعرفها وان عقيدة الطفل أصبحت ذوق بالتقليد اولا نوم بأي هيمى او نشك في كسل شئى اذا حاول النطق بلغة وطنه تكلمها ثقيلة على قلبه واسائه وقلب حروفها رأسا على عقب نطق حرف الحاء مثلاًها أو خاء ونطق حرف القاف كافا وحرف العين همزة ولا حظ لحروف الضاد والظاء في نطقه وقلب حروف الشين

البطل العياشي داوئي عليه حتى أقف اسامه مستهدداً فكريات بطوائه في تطهير شواطئ وحدود المغرب من الدخلاء.

الى لاحرف اما الاخلاق التي فيها ابوه وأمه في وطنه فلم يعد يعرفها او يسمي عنها او يهتم بها او يقيم لها وزناً فالغناة المغربية التي كانت معروفة بالمحافظة على عرضها وشرفها ومروءتها أصبحت تعيش على نفس الطريقة التي تعيش عليها زميلتها في المجتمع الاوروبي الذي تعمي حرية المرأة أكثر مما تعمي حرية الرجل.

وأمام هذه الوضعية بدأ الاب يفكر ويقارن حياته التي عاشها في وطنه يوم أن كان طفلاً ثم شاباً ثم رجلاً مع حياة ابيه من جميع الجوانب وشعر بالخطر يحدق به من كل جانب لافة ببلاده لادين لا عقيدة سليمة لا علم لا تعلم صحيح او انها دراسات عليها الاماكان من القليل جدا وتحول تفكير الاب الى حقيقة وذلك كفترة منه على لغة وطنه ودينه وعقيدته لعله يلقى ما يمكن انقاذه وذلك بعد الصحوة الاسلامية في بلاد المغرب فاستقدم العمال فقهاء من بلادهم اوجاءت الظروف الى تلك البلاد بحثا على لقمة الخبز فأسكنهم العمال بجوارهم وأغدقوا عليهم من خيرات الاكل والشرب والملابس والمال ما يطمنه القلب ويستقر له الغواد فالتحق الفقهاء بالمساجد لاداء الصلوات الخمس وتعليم الاطفال اللغة العربية ومبادئ الدين والعقيدة الا ان الغقيه بدل ان يستعمل الطرق الحديثة في تعلم الاطفال القراءة والكتابة يلتجئ الى الطريقة العتيقة التي تعلم بها في مدرسه او قريته (الف ما يلقظ اليا واحدة من تحت التاء اثنان من فوق ثم كتابة التعليلش) وعلى الولد ان يتبع تلك الخطوط المرسومة في شعر الطفل بالكتابة والنقط والنقود ويزداد الامر سوء عند ما يبدأ

الاماني والاحلام 33

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

بلغ الى علم السيد الفاضل ان هذا هو الشهر العاشر الذي يأتي فيه الزوجان الشابان لطلب سلفة حتى آخر الشهر هو يذهب الى ابيه وهي تذهب لامها، وطبعاً لا ترد يديهما المدودتين او جاماه هو بصفته أعز وأكرم الاقارب لمساره الديق المدودتين كذلك ولكنه لا يكتم ما بنفسه

ما الكمال تضبطان امور مدخلكما ومصاريفكما؟ انكما مبدران!

الزمن صعب أيها العزيز ومطالب الحياة شتى وأجرة الشهر محدودة لا نقصان ولا زيادة وان مكنت زيادة فهي شححة ولا نحصل الا بعد طول انتظار.

خبر انسي الى ماذا كان الموقف سيطور او لم تكن هناك والدتها وليس هناك والدك وليس هناك المستعدون للعطاء؟

ستكون مصيبة وازمة كبرى ومازق حرج!

طبعاً ولكن كيف ستخرجان منه؟ والله لا تدري يا عزيزنا فالحمد لله الذي سخر لنا من رحمنا اقول لكم الحق انكما مبدران، ولا تعرفان شيئاً بسى القديرة ان الرحمة باقية والعاجزين اولى من

الرحمة بكمما وانما المستظمان فمن لا يدبر ولا يوازن بين مداخله وصاريفه بسى سفوها غير راشد ضعيف العقل فساعد التدبير لا بدان فذكر الى اهم مصاريفكم الانبين منها ما هو في محله، وما هو ماها في غير محله.

وركزت الزوجة الشابة زوجها ليذكر فأوامر السيد الفاضل صارمة لا ترد ومادام قصده كريماً فلا يسع الاذكر التفاصيل انما الزوج رد عليها وكرهتها لتكون هي ذاكرة أوجه المصارف فهي أعرف بها وبأوجه التدبير فيها

ولم يسعها الا ان تسرد ويتدقق وتدق كل أوجه اصرف وتبين المستمع الواعي

دعاء الشعاع

بقلم الاستاذ مصطفى القصري

«الاتزام من فنون الادب القديم أخذ به المعري في شعره والحريري في نثره وها هو الادب الحديث يلجأ اليه من جديد مبرهننا على سعة اللغة العربية ومقدرة الأديب كما رأينا في السنفونية السينية التي نشرناها في عدد سابق من الميثاق للاستاذ القصري وها نحن ننشر له هذا المقال الذي التزم فيه حرف العين»

يا عرائس الشعر، أسمن عنتبكن اللامعة لهذا العازف عاشقكن العمود، ساعدنه الموقع على عودكن الرنان، على معاناة الابداع ومعاينة والمغرد على فرع دوحتكن المعاني بأذرة التطلع. العتيقة المثمرة بالنعم عرائشها ساعفن شاعركن المعنى المتقل بالخير العميم سمفها. المستند على أعمدة معبدكن يا عرائس، كن له طيبات الرفيع ليجيل طرفه ويعمل بعد أن عانى منكن مترففات فكره في عالمكن البديع. ساعدنه ليكرع من مستعصيات ومتمنسات ممتنعات اجملنه يعرف كيف ينابيع المسلية عساه يعرب يماني سمير مصاعبكن انكاف، ولا يتعثر ولا يمجج، ويتجاوز عسير متاعبكن عساه يعتمد عن العنت ليأخذ منكن مقعده. ويرتفع عن العث ولا يقع علمنه كيف يصرع في العيث. المتتردات من كواعبكن كن سميمات طيبات لهذا الناعمات ويتعرض المسمفات العاشق المرهف الشعور لهذا من عذارآن العين العواتق العبد المتواضع الراكم عند وكيف ينشر العطور ويحرق

البخور عند أبواب معابدكن حتى يعم عبيرها واسع المعمور بعد هدوء عواصف العشيات المتضوءة بشميم العرار.

ليتعلم كيف يستعتم قطيع أنعامكن بمراعي سعدان البيان، راعيا لناصع نجومكن المشتعلة، مراعي عبق وعودكن المعلقة عن ربيع الزمان.

عوض يا عرائس لعبدكن المتسمع لا غاريدكن عاجل العسرى بأجل اليسرى لكي يحضر وليمة عيدكن السعيد معمما باكيل من شقائق النعمان، فنعلم العبد هو!

ليقف ساعة بساحة عرصاتكن الواسعة قبل ان يقطع شراعه، وتعب مرآكه متعاقب الامواج ليوقف راقعا ذراعيه بالدعاء لعلكن ترسلن مسمفات الرياح وتطلقن أعنتها الطيبات، وتبعثن عرف المرسلات يعاقبن جواربه السرعات.

بجبلكن بعصم وعلى ساهدكن يتوكأ، بعروتكن يستعصم وعلى عهدكن يتوكل، على عاتقكن يسعدن ويعونكن ياوذاً حتى يستطيع التربع غير بعيد من مرشكن المرصع بواقيت الابداع وجواهر المعاني، وينتظم في روعه عقدها المطبوع بيد الصانع العليم.

باركن عمله وسميه واشحذن عزمه ووعيه ليستشرف روائع ملكوتكن العظيم ويطلع على مكنونه البقعة في صفحة 6

الاستاذ الطيب بنونة في ذكره

اصدرت جمعية الطالب المغربية بتطوان المعروفة بنشاطها الادبي منذ تاسيسها سنة 1932 كتابا بالعنوان اعلاه، اعنتى بجمعه وتنسيقه الاستاذ السيد مصطفى محمد الشموع عضو الجمعية. وقد ضم فيه ما قيل في حفل تأبين الاستاذ الوطني الفيور المرحوم السيد الطيب بنونة بمناسبة ذكره الاربعين التي جرت باحد مسارح تطوان عام 1401 الموافق سنة 1981 وقد احسنت الجمعية غاية الاحسان

في المكتبة المغربية

باصدارها لهذا الكتاب الذي يكون ترجمة حافلة للفقيد العزيز وجهاده في الحقل الوطني والتعليمي والاجتماعي تستخلص من خلال الكلمات التي القاها في هذا الحفل شخصيات مرموقة من عالم الوطنية والاصلاح اضافة الى ما تضمنه الكتاب من مختارات ونماذج من انشاء المؤبين وكلماته في مختلف الموضوعات ويقع الكتاب في ازيد من 112 صفحة من الحجم المتوسط وهو مزين ببعض الصور وطباعته جيدة

شخصيات إسلامية

مع الاحنف بن قيس

بقلم الاستاذ مصطفى أبو عيل

الاحنف بن قيس رجل لا تكمل الرجال، فهو من الحكماء ومن العباد المخلصين الذين يخافون ربهم ويخشونه وحلمه وصبره يضرب به المثل هو ابو معاوية بن حبه بن التميمي السعدي ابو بجر البصري ابن اخي صمصعة بن معاوية اما الاحنف فهو لقبه وانما اسمه الضحاك وقيل صخر اسلم في حياة النبي (ص) ولم يره فهو من التابعين وقد ورد ان رسول الله (ص) دعاه وكان رضي الله عنه سيدا شريفا مطاعا مؤمنا، عليم اللسان وكان من المخلصين

قال عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو مؤمن عليم اللسان وقال عنه الحسن البصري ما رأيت شريفا قوم افضل منه

وقال عنه يعقوب بن سفيان كان الاحنف جوادا حلما وكان رجلا صالحا أدرك انجاهة ثم اسلم قال عنه احد مواله كان الاحنف قداما خلا لا دعا بالصحف وكان رضي الله عنه دائم الصمت وسئل عن ذلك فقال انه لم ينعني كثيرا من الكلام مغافة الجواب وكان كثير الصلاة بالليل وكان يسرح المصباح ويصلي ويصلي حتى الصباح وكان يضع يده في المصباح ويقول حسن يا احنف ما حملك على كذا؟ ما حملك على كذا؟ ويقول لنفسه اذا لم تصبر على المصباح فكيف تصبر على الناري الكبرى وكان يقول كلام بالخير افضل من السكوت والسكوت خسر من الكلام باللغو والباطل والجلسيس المصالح خسر من الوحدة والوحدة خسر من جلسي السوء وقال الاحنف عرضت نفسي على القرآن فلم اجده نفسي بشي اشبه مني بهذه الآية وآخرون اذ عرفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم

وقال عنه يعقوب بن سفيان كان الاحنف جوادا حلما وكان رجلا صالحا أدرك انجاهة ثم اسلم قال عنه احد مواله كان الاحنف قداما خلا لا دعا بالصحف وكان رضي الله عنه دائم الصمت وسئل عن ذلك فقال انه لم ينعني كثيرا من الكلام مغافة الجواب وكان كثير الصلاة بالليل وكان يسرح المصباح ويصلي ويصلي حتى الصباح وكان يضع يده في المصباح ويقول حسن يا احنف ما حملك على كذا؟ ما حملك على كذا؟ ويقول لنفسه اذا لم تصبر على المصباح فكيف تصبر على الناري الكبرى وكان يقول كلام بالخير افضل من السكوت والسكوت خسر من الكلام باللغو والباطل والجلسيس المصالح خسر من الوحدة والوحدة خسر من جلسي السوء وقال الاحنف عرضت نفسي على القرآن فلم اجده نفسي بشي اشبه مني بهذه الآية وآخرون اذ عرفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم

وقال عنه يعقوب بن سفيان كان الاحنف جوادا حلما وكان رجلا صالحا أدرك انجاهة ثم اسلم قال عنه احد مواله كان الاحنف قداما خلا لا دعا بالصحف وكان رضي الله عنه دائم الصمت وسئل عن ذلك فقال انه لم ينعني كثيرا من الكلام مغافة الجواب وكان كثير الصلاة بالليل وكان يسرح المصباح ويصلي ويصلي حتى الصباح وكان يضع يده في المصباح ويقول حسن يا احنف ما حملك على كذا؟ ما حملك على كذا؟ ويقول لنفسه اذا لم تصبر على المصباح فكيف تصبر على الناري الكبرى وكان يقول كلام بالخير افضل من السكوت والسكوت خسر من الكلام باللغو والباطل والجلسيس المصالح خسر من الوحدة والوحدة خسر من جلسي السوء وقال الاحنف عرضت نفسي على القرآن فلم اجده نفسي بشي اشبه مني بهذه الآية وآخرون اذ عرفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم

وقال عنه يعقوب بن سفيان كان الاحنف جوادا حلما وكان رجلا صالحا أدرك انجاهة ثم اسلم قال عنه احد مواله كان الاحنف قداما خلا لا دعا بالصحف وكان رضي الله عنه دائم الصمت وسئل عن ذلك فقال انه لم ينعني كثيرا من الكلام مغافة الجواب وكان كثير الصلاة بالليل وكان يسرح المصباح ويصلي ويصلي حتى الصباح وكان يضع يده في المصباح ويقول حسن يا احنف ما حملك على كذا؟ ما حملك على كذا؟ ويقول لنفسه اذا لم تصبر على المصباح فكيف تصبر على الناري الكبرى وكان يقول كلام بالخير افضل من السكوت والسكوت خسر من الكلام باللغو والباطل والجلسيس المصالح خسر من الوحدة والوحدة خسر من جلسي السوء وقال الاحنف عرضت نفسي على القرآن فلم اجده نفسي بشي اشبه مني بهذه الآية وآخرون اذ عرفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم

اليك رفعت يدي

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

اليك رفعت يدي ضارعا اليك فؤادي أتى خاشعا فأنت الرقيب على كل نفس، وأنت الحبيب لمنى وحس، دموعي شهود الاسى والندامة وفي سهر الليل خير علامة تزيد المعاني سمواً ونبلا، فجوهرك الفرد احلى واغلى، وعند ركوعي، وعند سجودي، فوثق بعهدك كل عهودي، الهي، تصلي الك كائنات، وتشرب من كوثر النفحات الهي، عفوك يحو ذنوبي وسترك غطى افتضاح عيوبى، ومنك اليك تصح الوسيله، وتزكو بجودك تلك الحصيله، الهي، سألتك حسن الختام، لاحيا حياة الشهود الكرام محوت بعلمك ايل العقاب وفجرت بالفضل عين الثواب الهي، لانت دواء الجراح فأنت الخلاص، وأنت الفلاح، ضعيفا، تقيرا، بقصد سؤال منيبا، يتوق لحسن النشال. وفي الحال شرح اجز المقل وأنت المجيب كريم الود. وأنت الضياء لاهل الرصال لمن ينهجون طريق الكمال اذا كنت فيها على كل حل فأنت الجمال، وأنت الجلال! لقد راق في القرب ازكى ابتهاج وهب لي بفضلك حسن الخلال. بأعذب صوت، وخير مثال كؤوساً لقد أترعت بالزلال. جميعاً، وان عظمت كالعبال وحبك علمني الامتثال فان عليك لنا الاتكسال اذا ما رضيت قهرنا المجال! وستر الحياء، وخير الخصال، وأنضى تقياً بأحلى الظلال. ونورك ينزع سجع الضلال فلم يبق للباس أي مجال ونبع الشمور براحة بسال، تباركت من محسن متعال!

صدر العدد الخامس من «مجلة دار الحديث الحسينية»

صدر العدد الخامس من «مجلة دار الحديث الحسينية» وهي مجلة علمية متخصصة في مجال التعريف بالفكر الاسلامي وابرار اصائله وجاء في مقدمة العدد ان المنهج العلمي هو المنهج الافضل والاقوم لخدمة الاسلام والدعوة اليه وأن من واجب المؤسسات العلمية ولا سيما الاسلامية منها ان تنمي هذا المنهج العلمي وان تحضن الكفاءات القادرة على خدمة الاسلام وتعميق قيمة الانسانية والاخلاقية في النفوس. واشتمل العدد على الابحاث التالية: أ - دراسات حديثة: المحدثون المغاربة في موسوعي ميزان الاعتدال للذهبي ولسانه لابن حجر - ثلاثية الامام البخاري - الحديث المرسل حده ومذاهب العلماء في الاحتجاج به. ب - دراسات فقهية وقانونية: أثر الروابط التاريخية للشعوب في تفسير مبدأ تقرير المصير - ظهور علم التوثيق في المذهب المالكي - الشفاعة ومجالات تطبيقها - تعدد الاقوال والروايات في المذهب المالكي وطرق الترجيح بينها - المزارعة (او اشارصة في الاناج الزراعي) - مدى تأثير الحاجة في حكم الفوائد المصرفية - احسان القرابة في الاسلام وبعض التقنيات العربية. ج - دراسات عامة: تجارة الرق بارريقيا بن خلال القرن العربي ولاروبي - المذهب المالكي في بيجيريا - تعريف بخطوط فتح المجد بكفاية الريدانت خ عبدالسلام الفقي - الحركة العلمية في العصر الموحدى.

لا يتدخلوا في امر ام يدخلهم فيه احد. توفي رحمه الله بالكوفة وصلى عليه مصعب بن الزبير ومشو في جنازته وقيل انه مات سنة سبع وستين وعمره سبعون عاما. رحمه الله تعالى وجزاه خيراً عما قام به من عمل ابتغاء مرضاة الله.

هي الخالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين

بقلم الاستاذ مصطفى أصباني الحسني

ان الحياة البشرية كانت قبل مجيء الاسلام تعيش في موضوية ومعناه لا حدود لها، من انتشار الفساد والافحلال والظلم والظلم والظلم، وتتمدد النساء لرجل واحد لا ينظمهم نظام ولا يجمعهم قانون وبمجيء الاسلام أصبح البشر يعرف نظام القبيلة والبشرية والمائلة فأول ما صنع الاسلام حديد التمتع بالادميات، فجعل العدد في أربعة بنص الكتاب والسنة، كما سمى الزواج بلفظة ذات مدلول (ميثاقاً غليظاً) وفي ظل هذا الميثاق الغليظ صار الرجل والمرأة يدعى بالزوج خلافاً لما كان على عهد الجاهلية، فكان الزوج يسمى أنيساً أو صاحباً فكلمة الزوج لم تعرف الا في ظل الاسلام، ولها مدلول رياضي خاص ومعناها التماثل والتناظر ونعناها في الحياة الزوجية هي نفس النظرة العلمية لفظة الزوج فالزوج والزوجة كلاهما يمثلان الاخر، بل كل واحد منهما، يعمل في تباين الامه وأماله معا، لو استقرأنا القرآن الكريم لادررنا تصويره لهذا الرابطة الوثيق بين الزوجين (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) سورة البقرة، هذا تعبير رائع يوحى إيلنا بمعاني الاندماج والحمالية والستر، يحققها كل منهما لصاحبه، من أجل هذا اذن كان الزواج مسؤولاً جسيماً في عنى الزوجين معاً، فلزوج حقوق شرعية، لا بد أن يراها ولا يجوز له أبداً أن يفرط فيها كما للزوجة حقوق كذلك مثل الرجل متكافئة (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف والمرجال عليهن درجة) البقرة فأى درجة يقصد بها القرآن؟ في الاخلاق في العلم أجمع العلماء أن الدرجة هنا هي درجة القوامة وتحمل المسؤولية جاء في الحديث الشريف ان رجلاً سأل النبي (ص) فقال: يا رسول الله، ما حتى زوجة أحدنا عليه قال (ص): (أن تطعمها اذا طعمت، وتكسوها اذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت) فأبى نحن المسلمين اليوم من مسؤولية الزواج

ماذا جرى امقولنا هل أصبحنا لا نعرف حدود الاسلام ككل ذلك سبب لنا مشاكل البيت من نزاع وخصام بين الزوجين قد تحول البيت الذي كان جنة الى جحيم وعداء شديد، الزوجه تكره زوجها والزوج يسخط على الحياة الزوجية والاولاد يقعون عالة بينهما، لاقدوة صالحة ولا تربية سليمة، أنسينا ميثاق الزواج (إسكاً بمعروف أو تسريحاً بإحسان) فاليتم المسلم يقوم على أركان ثلاثة الكلمة الطيبة والوعظ المؤثر والارشاد الحكيم، بدل الشتم والسب وفحش الكلام فالزوجة قبل كل شيء ليست عرضاً كما كانت من قبل بل هي كيان مملوء احساساً وشعوراً وعاطفة، فمن الصعوبة جداً أن يشر الانسان على امرأ، نموذجية لضعفها الاثوي والعقلي، ولحكمة الهية كان الطلاق في الدرجة الاخيرة عندما تعسر الحياة وتتحيل المعاشرة والطلاق هو الحل الشرعي الصائب والمعروف لمعضلات الاسرة الياسة لم يندب الاسلام الى وسيلة الطلاق ولا الى استحيائها، بل اجاز المعجوه اليه على كراهة لقول الرسول (أبغض الحلال الى الله الطلاق) وفي الحديث الشريف الذي يرويه أبو داود والترمذي وابن حبان عن أبي الدرداء (ض) قال قال رسول الله (ص) ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة! قالوا بلى قال: (ص): اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الخالقة ويروى عنه (ص) أنه قال: هي الخالقة لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين) ومضمون الحديث اذن هو الترغيب في اصلاح بين عامة الناس، لا بالتفريق بينهم، والنبي (ص) جعل من أهل الخير والرأي هم الوسطاء في اصلاح ذات البين، وعلى يدهم يتحقق جمع الشعث والشمل واصلاح الفاسد، باعتبار ان الفرقه والتناظر يسيران متعاضب الزوج والزوجة، بل حتى المجتمع الاسلامي يتأذى من هذه الظاهرة الخطيرة الاوهي الطلاق، حيث أصبحت تتفاقم يوماً بعد يوم، كل ذلك (البقية في صفحة 7)

التحذير من الخمر

بقلم الاستاذ
محمد علي المصمودي

والانصاب الاصنام التي نصبت للعبادة والازلام جم زام بفتح اللام وتضم الزاي وتفتح وهو القدر بكسر القاف وتسكين الدال وهو السهم قبل ان يركب نصله وكانت العرب في الجاهلية تكتب على قديم: أمرني ربي وعلى اخرهاني ربي وتترك ثالثاً غفلاً لا كتابة عليه وتضم الثلاثة في وعاء فاذا أراد أحدهم أمراً أدخل يده وخرج ما فيه الامر مضى اقصدته وان خرج ما فيه النهي كف عن قصده ولا شك أن الاستقسام بالازلام ومعرفته المرء ما قسم الله له بذلك مخافة المحق وخلال مبين باعتقاده أن ذلك الفعل طريق الى علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله تعالى وافتراء على الله عز وجل ان أريد به في أمرني ربي الله وجهالة وشرك ان أريد به الصنم ولا يقال مثلاً ان الاستخارة الشرعية كذلك طريق الى معرفة علم الغيب كلا واقفا هي تكون في المباح وهي عبادة الله تعالى الذي يعلم الغيب وحده ويطلع على بطنه من يشاء وقد صح أن السكران حينما يصاب بالدوار والصداع يتغير طبعه وتبدو عليه رعدة شديدة في الاطراف وغروج أماله عن الترتيب والتعاطي في حال سكره فمل المجانين ويصاب بخلبان الدم الذي يدوم الى الانتقام من الابياء ولهذا حرم الله الخمر لما فيها من الفاسد والاضرار الاجتماعية الخطيرة فعلى العاقل أن يتنظ وبالله التوفيق

دعاء الشاعر (تتمة صفحة 8)

بمين العسرة والاعتبار
ويطالع صفحانه العارمة
بيدائع الاشارة، فقد أعطى
الصبر نصيبه وعانى من
الانتظار وافره، ولم يجعل
في الامر ولم يستعجله متطاعاً
الى نضج العنب في كروم
المعارف ليعتصر خمره،
والي عودة النحل من مراعي
المأني ليجترع دره .

ان الله تعالى نهى عن الخمر وقاية للناس من الضر، وحفظاً لكرامة الانسان من السقوط في مهاوي الذل والعار، والخمر حرام بالكتاب والسنة والاجماع، وقد خاطب الله المؤمنين بقوله: يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانساب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه اعلمكم تفاحون الآية ومعنى الآية الكريمة باجتناب الخمر كالمقامرة وعبادة الاصنام الاعتقاد في معرفة المقصوم بالسهم قدر دفع اليه الشيطان وإنما يريد الشيطان أن يوقع الناس في العداوة والكراهة بسبب الخمر والقمار لانهما مدعاة للنزاع والشقاق، ويكف الناس عن ذكر الله وعن الصلاة وبهما تطمئن القلوب وتهذب النفوس وان الانسان يحتاج لاداء رسالته في الحياة الى عقل سليم وصحة عقلية قوية ومال يخبه وشرف يمل به والخمر تضيق المال والشرف - لمتعاطيها من اجل ذلك حرم الاسلام ما يضر بالمال والعقول والابدان ويخدش الشرف، فلا عجب ان نهى القرآن عن الخمر وأمر باجتنابها وأعلن أن الفلاح والقوز في اجتنابها عنها، زيادة على ان الخمر تضيق العقل وتفقد وتضيع شرف الانسان وتحدث الملل وتمزل النسل وقد تسبب العقم كما هو معروف عند اطباء ولا يخفى اعتداء السكران على الحقوق والحرمات ومخالفة الآداب العامة وجرأة السكران على الزنا والقتل أحياناً فبالخمر تنتشر الجرائم ويحب بالامن العام وتزيد الجنائيات وتسود البغضاء والشحناء بين الاهل والاصدقاء فتضيق بين الناس صلات المودة لذلك كانت الخمر أم الحباث ومفتاح الشرور وقد أعيد الحث في الآية على الانتهاء عن الخمر والميسر بصيغة الاستفهام، اعلاماً بأن الامر في المنع والتحذير قد بلغ الغاية وأن الاعذار قد انقطعت فليس بعد عذر لمتعاطيها ولاضرار الخمر الكثيرة حد شارها ارمون جلدة عند الامام الشافعي وثمانون جلدة عند الائمة مالك والهي حذيفة وانما حنبل وقدرى ابن حبان في صحيحه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: «اجتنبوا أم الحباث فإنه كان رجل ممن كان قبلكم يتعبد ويعتزل الناس فملقته - أحبته - امرأة فارسلت اليه خادماً أحد الخدم غلاماً أو جارية انا فدعوك لشهادة فدخل فطفت كلما يدخل باباً فملقته دونه حتى اذا أفضى الى امرأة وضيفة جميلة وحسنا جالسة وعندها غلام وباطية (اسم اناه تملأ بالخمر) فيها خمر فقالت انا لم ندعك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع علي أو تشرب كأساً من الخمر فان أبيت صحت بك ووضعتك قال اسقيني كأساً من الخمر فسقته كأساً من الخمر فقال زيدني فلم تنزل به حتى وقع عليها (جامعها) وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فإنه والله لا يجمع ايمان وادمان الخمر في صدر رجل أبداً ليوشكن أحدهما ان يخرج صاحبه». وقال صلوات الله وسلامه عليه: «لعن الله الخمر وشاربها وساقبها ومبتاعها ومشتريها وعصرها وعاصرها ومعتصرها وطالب عصرها وحاملها والمحمولة اليه وأكل ثمنها». روى ابن ماجه وهذه الاسباب يف يسمى العاقل في الجنون فليطع العاقل الامر وليتعد كل البعد عن الخمر ليسلم من شرمسنتير وضرك كبير وليبقى محافظاً على توازنه العقلي ونضجه الفكري متمتعاً بالشخصية والرجولة دون خدش في عرضه وشرفه ودينه وأخلاقه وسلوكه قدرى البخارى ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام» ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمها لم يضرها في الآخرة .

ونظ الامام البيهقي في احدي رواياته قال قال: «رسول الله صلى الله عليه وسلم» من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشرها في الآخرة وان دخل الجنة بعد هذا البيان فعود الى الآية الكريمة من حيث مناقشة مفرداتها فنقول وبالله نستعين: - الميسر - القمار

تصحیح آیات

مع كتاب (النوبة والانياء) للشبغ والصابوني وهو كتاب قيم يجب أن لا تخلو منه خزائن طالب وقد عثرت على اخطاء في الايات انقرآنية التالية في صفحة 45 (وأنا لكم ناصح أمين) كتبت واني والآية في سورة الاعراف وفي صفحة 113 ونجيبها من التبرية التي كانت تعمل الحباثت) كتبت (تعمل السوء) وفي صفحة 116 (وهذا النبيء والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) كتبت والله يجب وفي صفحة 122 ما اكفره كتبت بنام ما افرد وفي 183 ونسري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون حذف منهم من الآية وفي صفحة 183 لا يهلون اليكما بأياتنا انما ومن معكما الذابون حذف أنتما من الآية وفي صفحة 331 يا يحيى خذ الكتاب بقوة حذف بسورة من الآية وفي صفحة 144 (يا معشر الجن والانس) قدمت الانس على الجن وهذا خطأ والصواب ما ذكرته وفي صفحة 155 قال الكافرون هذا ساحر كذاب زيدت في الآية ان وزيد لام في ساحر والآية في سورة (ص) وفي صفحة 156 فلا تتثنس بما كانوا يفعلون كتبت يصنعون

المطلوب من الموظف الديني بالاذاعة أن يتنبه الى تصحيح ما يلي :

(1) بعد كل آذان تقول المذبة أو المذبح : ربنا لا تنزع قلوبنا بعد (أن) هديتنا والصواب اذ بالذال لا بالتون والآية في بداية سورة آل عمران .

(2) وفي حصص التفسير نسمع : اذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة (من سورة يونس) والصواب اذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة . لا بد من الفاء في الاول أو في الثانية .

(3) كذلك في قوله تعالى ان يشأ يذهبكم ويات باخرين والصواب : ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويات باخرين .

(4) كذلك في قوله تعالى : فصل الايات اعلكم بلقاء ربكم توقنون فاتني سمعتها بافظ تومنون وهو خطأ . والآية من سورة الرعد .

(5) وسعدت المذبة تقول بسد آذان منرب يوم الثلاثاء 30 دجبر ربنا تقبل دعاء والصواب ربنا تقبل وقد قرأتها مع اية قبلها واية بعدها رب احملني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء الخ وفقكم الله محمد فوزي

على من نعتمد والى من نتكل
(تتمة صفحة 8)

الاقل ، ولا تتطوع المدافع عن الظلمة ، ونكسر شعوبها وتعودها وتنبع خطواتها ، ونشد باب الرجاء في وجهها بدعاري لا تستند على حق او منطق ، وما قدمته من حجة دامغة في نفس الادعاءات بكفى ذوى العقل النهر والضير الحر والعبرة والنخوة وحب الصالح العام المبلاد والعباد :

موقف المسلمين ساعة الشدة ثم يأتي دور الفانج القسطنطينية قدس سره راعي الاسلام الصريح يعالج الموضوع بالطرق النافعة المثمرة ذلك ان النبي عليه السلام بشر بفتحها فقال . ستفتح القسطنطينية فدعم الامير امورها ونعم الجيش ذلك الجيش .

لقد استمر الحصار ثلاثة وخمسين يوماً ، فتسرب السام الى الجيش فمات محمد الفانج الى شيخه ومربيه وناصحه (اق شمس الدين) يسأله ان يدلّه على مخرج فأشار عليه بأن يوثق هو وجيشه الصلة بالله وذلك بأن يصوم الجيش كله ثلاثة ايام ، ويقوم ليلاتها بتهجد وعبادة ، ففعل ، وبعد التضرع الى الله ان ينصرهم اما بان يستشهدوا في سبيله واما يكونوا الفانجين الذين عناهم النبي ببشارته !

هكذا كان سلفنا الصالح وهكذا يقف المسلمون المواقف الرشيدة ساعة الحسرة والفيق والهنك وان نصر الله لقرهيب من المؤمنون ، فلو نظف المسلمون الان انفسهم من الزيف والمخالفات واعتصموا بحبل الله المتين واستسهلوا الصعاب في سبيل الحرية والكرامة .

هذه الطريق ولا طريق غيرها ، قل جاء الحق وورق الباطل ان الباطل كان زهوقاً

اخوان لنا بايندونيمسا

(تتمة صفحة 1)

يمدون بمآت الآلاف في كل اقليم معهد جاكارنا لا يابغي رغبة 1 في المائة من طلاب جامعات ومعاهد هذه المدينة وحدها !! فقلت لهم خوراً ان شاء الله ، وتلبيه لرغبتهم بعثت لهم بمجموعة من كتب تعليم اللغة العربية .

وابلغت رغبة الطلبة والطالبات في تعلم اللغة العربية الى المشرفين على التاريب ، فكان الجواب : ان الرابطة تعمل ما بطاقتها في هذا الصدد وهذا عمل يجب ان تساهم فيه كل البلاد العربية .

ويحز في نفسي ان تضيق اموال الامة العربية في الحروب الطاحنة . وفي التفاهات و . في الوقت الذي ينادينا فيه اخواننا في الدين بان تعلمهم لغة القرآن وان نساعدهم على التشبث باسلامهم اخوان لنا

في العقيدة يريدون منا ان نعلمهم لغتنا لنكسب مودتهم واهتماموا في معرفة دينهم فلا نستجيب لهم !!

ولا يعني ان نقل كل ارتساماتي عن شعب اندونيسيا الذي يتعرض يوماً المضايح .

اكن المهم هو ان اخواننا هناك يستفجدون بلالانقاذهم والاخذ بيدهم وهم يمرون بفترة حرجة من حياتهم ، وقد تكالبت عليهم قوى الشر من كل جهة وتعمل بنشاط منقطع النظر اهرقهم عن الاسلام وعن مبادئه وتعاليمه قصد تخريب معتقداتهم وتمزيق وحدتهم والتحكم في ثرواتهم والسيطرة عليهم . فمتى نلبي النداء بانرى !!

ومتى نقوم بواجبنا كاملاً نحو هذه البلاد التي يتقاص الاسلام فيها يوماً بعد يوم !!

رجاء

نرجو من السادة كتاب الميثاق الاوفياء أن يفضلوا بإرسال مقالاتهم مكتوبة بخط واضح أو اذا أمكن تكون مضمومة على الآلة الكاتبة حتى يتيسر تصفيفها دون أخطاء فاحشة من طرف المصنفين .

لان عمال المطابع كما هو معلوم غير مهتمين تهيئاً ثقافياً عالية يستطيعون منه معرفة معاني الكلمات التي لا يكون خطها واضحاً .

وشكراً

من اعظم
الذكريات

تتمة صفحة 5

عليين ومصباح القانتين وسراج الدعاة لاهل الحق واليقين ودليل العاثرين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد أمم المتقون وسيد الخاشعين والعارفين وامان الخائفون وكهف الملهوفين ومرجع الظالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد قدوة الصابرين الغاثمين واسوة الناسكين المتبتلين وخير المجاهدين وزين العابدين المتجهدين

هي الخالقة

تتمة صفحة 6 راجع الى عدم تفهمننا لميثاق الزواج ، اذك عبر مولانا رسولنا (ص) بالخالقة ، بمعنى المصيبة الفاتكة بالانسان والمسبة له كل الالم والباعة على التاجر والحرب والقتال ، ومن شأن هذه الخالقة ان تهلك الانسان وتسأل سل دينه كما يستأصل المؤمن الشر وقد تطلق على قطعة الرحم والنظام وما اعظم الصلح بين الناس أو الزوجين فهو خير وهداية من الله لبعض عباده المتقين والمصلح يشبه جل وعلا بالرعاية والسيادة ومن سعى في اصلاح ذات البين كب الصدقات الجمة وكان محدود الخلال في المجتمع ، ومن مميزات المجتمع الاسلامي التعاون على البر والتكافل الاجتماعي فلا يجوز أبداً لومون ، أن يرى خصماً أو قتلاً أو نزاعاً وهو ساك والساك على المنكر شريك فيه ، فلنجعل قدوتنا في حياتنا العامة رسولنا الاكرم ، فيه نهدي الى آتوم سيل ، انك لا تهدي من أحببت واكن الله يهدي من يشاء

الامانى والاحلام

(تتمة صفحة 4)

والاجنبية ونظـل وتمسى قرأها ونحفظ اسما الانلام والممثلين اكثر مما نحفظ اسما اصابعها قال السيد الفاضل سأعود معكما الى فكر كل مشتركنا كما للمبقي على الفروري ونعذف الزائد منها على الحاجة والذي لا تدعو الضرورة اليه خبراني هل لكمما بمنزلكما (تلاجة) ؟ لا يا عزيزنا لم نفكر في شرائها ولا نستطيعه ! لقد اهلتما اهم مقوم ومساعد على الاقتصاد المنزلي ، اها ، دعوني اذك

طيب سأعثرها لكماء ويكون الاهداء اي شهرها سنتفق عليه وهو احسن من اقساط المتجر لانه يتعامل بالربا وهل لديكما تلفرة صغيرة تغذيكما عن السيلما قال بصوت خفيض : لنا تلفزة كبيرة ملونة ومعها فيديو وتكلفنا اشرطه شراء وكراء مصارف اسمع لنا لم نذكرها بون يدلك انما هذين الجهازين من عهد العزوبة بارك الله فيه من عهد اسمع يا عزيزنا انه يمدج عهد العزوبة مع عهد الزواج ، اها ، دعوني اذك

في المحيط الاسلامي

الاحتفاظ بمقدسات الاسلام فريضة على المسلمين وسيحاسبون عليها

بقلم الاستاذ : الحاج المختار الخمال العمراني

انه من المعلوم شرعا ان الاحتفاظ بالمقدسات الاسلامية فريضة فرضها الله على المسلمين كما فرض عليهم الصوم والصلاة والزكاة والحج وهذا البيت المقدس قد مر على اغتصابه ما يقرب من عشرين سنة ويوشك ان يضيع من ايدي المسلمين وهم عنه غافلون كما انه ملك للمسلمين كلهم فان غابت عنه شمس الاسلام فانهم جميعا امام ربهم محاسبون ومسؤولون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ان واجب المسلمين والعرب في انحاء العالم هو ان يشدوا ازر اخوانهم المجاعدين في ارض فلسطين بكل ما اوتوا من قوة دون ان تلهيهم قضاياهم القملية ومشكلاتهم الاقليمية عن هذا الواجب ويجعل المسلمون في اذعانهم الحق الاعزل لن يحقق شيئا ولاقيمة لحق لاتسانده القوة لان القران الكريم ينادي المسلمين في وضوح واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ، فمن هذه الاية الكريمة يتضح ان القوة شعار الاسلام في كل نظمه وتشريعاته ان كانت لمحو الظلم وان اول درجة من درجات القوة هي قوة العقيدة والايمان ثم يلي ذلك قوة الساعاء والسلام ولا يمكن ان توصف جماعة بالقوة الا اذا توفرت لها هذه المعاني جميعا ولو ان هذه الجماعة استخدمت قوة الساعد والسلاح وهي ضعيفة العقيدة خادمة الايمان لكان مصيرها الفناء والهلاك معقبيدية الاسلام تقرضها نظرتة الالهية التي تتجلى في الايمان بايجاد الخالق لهذا الكون وما لهذا الاله على الانسان من حقوق وما في الشريعة من ضمان لحياة طيبة في الدنيا والاخرة والتي يترتب على التمسك بها او الاعراض عنها من ثواب وعقاب ولكن المسلمين الان قد غفلوا عن هذا وتأثروا في حركاتهم الى حد بالجو الحزبي وانغمسوا في مذاهب وعقائد ضيقة فاقترنتوا من اجلها وتباغضوا وتحاسدوا وقطعوا حبل الاخوة بينهم ومن المؤسف ان يظهر المسلمون والعرب على اختلاف مذاهبهم في تطاحن مستمر ولعاقو سنوات بينما يظهر العدو اليهودي والمسيحي على السواء متجددين يعلمون ليل نهار وفي صمت من اجل تهويد فلسطين ويعتبرونه

عملا دينيا يوجبه مذهب الاحزاب والشيع وبدون تناحر ولا خصام مستمرين جادين في اعمالهم لتصبح فلسطين يهودية برمتها ارضا وسكانا من اجل اعادة هيكلة سليمان مكان المسجد الاقصى في زعمهم كل هذا في صمت ودون عقد مؤتمرات ولا تراشق بابشع الكلمات يعقبها قطع العلاقات ثم ياتي العدو وبعد مدة طويلة من المقاطعة لينصب نفسه مصلحا بين الفيشات المتناحرة من المسلمين والعرب وتكون نتيجة المصالحة تزويد كل فرقة باكثر ما يمكن من الاسلحة المدمرة الفتاكة يخسر فيها المسلمون والعرب من الاموال بمقدار ما يقفون به الف مليون من البطون الجائعة وتعليم الف مليون من الاطفال واحياء الف مليون فدان من ارض البورو بناء الف سد يروى كل ذى كبد رطب من العطش كل هذا والعد ويسخر ويتول اننا نقوم بهذا العمل دائما لنكسب اكبر عدد من اصدقائنا العرب والمسلمين اي المتلبيين بالاسلام وهم حرب عبيه المارقين منه وقد نزل الله في الكتاب المبين ان من يتولى الكافرين يعدمنهم اذ يقول سبحانه ومن يتولهم منكم فانه منهم واذا وقعت موالات المسلمين للكفار وتوطدت العلاقة بينهم تكون النتيجة التسليم بالامر الواقع وترك الجهاد لتحرير المقدسات الاسلامية وتركها بيد العدو يغير معالمها كما وقع في الاندلس والحال ان لديهم من الامكانيات المالية ما يجهبون به مليون مقاتل في سبيل الله يمحو العذر عن المسلمين وقد غاب عن ذهن المسلمين والعرب ان كل من تخلف عن الجهاد لنصرة الاسلام واعلاء كلمة الله والذود عن مقدساته يعد خارجا عن الاسلام بتخليه هذا وقد بين الله الحكم في المجاهدين وفي المتخلفين عن المهاد فقال تعالى (لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا في اموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون) فمن هنا الاية الكريمة يتضح ان الايمان منتف عس المتخلف عن الجهاد عند تعينه . اي المسلم ، ان المؤمن في عقد الايمان قد باع نفسه لله وهذا العقد بينه وبين الله

أخبار الجهاد في أفغانستان
خلال الشهر الماضي وبعد اسبوع من المعارك بين المجاهدين الافغان وقوات الاحتلال السوفياتي في منطقة باكتيا شرق افغانستان تمكن المجاهدون من تدمير ثلاثة مراكز استراتيجية حكومية تديرا تاما ، كما قام المجاهدون بتدمير انابيب البترول الممتدة بين روسيا و أفغانستان والقضاء نهائيا على مائتي دبابة سوفياتية كانت في ورشة للتصليح قرب مدينة ابيك :

أول مدرسة اسلامية بالنمسا

تم انشاء اول مدرسة نظامية اسلامية بالمركز الاسلامي بفيينا وتتكون من ثلاثة فصول للبنين ومنها للبنات وغرفة اجتماعات ومكتبة وسكن للقائمين عليها ، وقد تقرر ان تنرس المدرسة اللغة العربية والدين الاسلامي كمواد اساسية ثم المواد العلمية واللغات وستخصص فترتين للدراسة صباحا للطلبة المسلمين العرب ومساء لغير العرب :

البنك الاسلامي يساهم في عدد من المشاريع بجنوب افريقيا

تنفيذ القرار المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي القاضي باقامة مشروعات انمائية انسانية للمسلمين في جنوب افريقيا قام البنك الاسلامي بتمويل مشروع المدرسة الثانوية لقرية الزولو التي اقامها المسلمون هناك ، وبناء مدرسة وسكن للمدرسين في مدينة سويتو وبناء مدرسة وسكن في مدينة ويندهوك عاصمة ناميبيا بلغت مساهمة البنك الاسلامي في هذه المشاريع 750 الف دولار :

التي لاتحلو لاهلها الحياة الا على اشلاء صرعى معركة القوت في البلاد الاسلامية والعربية كلا والى كلات ومع هذا فالاسلام لا يعد القتال غاية لذاته ولا ياذن به الا لغاية اكبر من المهادنة والموادعة والسلام هو غاية الاسلام لكن حيث لا اعتداء ولا ظلم ولا بغى ، ولا عدوان اما اذا وقع الظلم سواء من فرد على فرد او جماعة على جماعة او دولة على دولة فالاسلام حينئذ يتحرك ولا يرضى بسلام يقوم على الظلم والعدوان قال تعالى : (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) وولنصر تكاليف واعباؤ فلا يعطى لاحد جزاءا ومحدودة ويكون النصر الا بعد الايمان العميق والتكوين الدقيق والعمل المتواصل وعندما ياذن الله في الجهاد يكون الاذن شاملا مجاهد الاعداء وجهاد النفس والشعر والفساد اللهم لاتجعل الحياة ثقلا يقعد بنا عن الجهاد في سبيلك ولا تجعل الخوف على المصلحة المادية حائلا بيننا وبين التفرغ لدعوتك ودينك واسلامك آمين يارب العالمين :

على من نعتمد ؟ والى من نتكل

بقلم الاستاذ : الحاج احمد معنيو

لو نخير بتفكير وروية من هي الدولة الصديقة لنا من بينهما لقلنا بصراحة كلاهما عدوا للاسلام والمسلمين ؟ يعمل جاعدا في تحطيمه دولة فدولة وشعبا فشعبا وفريقا ففريقا ؟ وهل لانزال في غلظة واحداث الباكستان المسلمة تنطوي بالحقائق ! فالهزاة الاسرائيلية رئيسة اسرائيل كودا مايبير

الكل يعرف ان اسرائيل ربيبة الاستعمار الغشوم ، عندما اعلنت عن قيام كيانها بارض فلسطين الحبيبة ، تسابقت هاتان الدولتان للاعتراف بوجودها وكيانها ، وسبقت امريكا روسيا بخمس دقائق نقطا : فعلى من نعتمد ، وعلى من نتكل ؟ والكل في الهوى سوى